واني الآن في خطب عظيم ... ارى في طيه داءً دفينا
اتانا مخبر عن قوم سوءٍ ... ارادوا وصفنا للحاكمينا
وخاف الضرُّ احبابي جميعا ... وقالوا بالوشاية قد رمينا
فعجل بالرحيل بلا توانٍ ... ولا تخبر صديقا او خدينا
فادرك يا ابي نجلاً دهاه ... من الاهوال ما يوهي البدينا
فما خفت المنون ولا الاعادي ... نعم خفت انشراح الشامتينا
فسرت الليل يصحبني ثبات ... لخلّ نحو منزله دعينا
ورافقني خليل كان قبلا ... يوافي حين كنا ظاهرينا
وادركنا القطار بغير خوف ... وكنا بالثياب منكّرينا
والقى الله ستر الحفظ فضلا ... فلم ترنا عيون المبلسينا
وكان الخل منتظرا قدومي ... بخيل اوصلتنا سالمينا
ونجّى الله بعد اليأس عبدًا ... يرى الرحمن خير المنقذينا

ومن كانت هذه عقيدته في الشدة وهذا صبره في الخطوب التي كان يجهل عاقبتها لا تؤثر فيه اوهام المرجفين بعد سكناه دار الامن بأمر وعفو الحضرة الخديوية ايدها الله تعالى وادام علينا سوابغ نعمها

الكسوة الشريفة

احتفل ليلة السبت في ديوان محافظة مصر احتفالاً جليلاً دعى اليه العلماء والامراء وارباب الطرق وكثير من الوجهاء والاعيان سرورا بنجاز كسوة مقام سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام وقد بلغت مصارفها ١٧٠٠

جنيهاً وفي الصباح انتظم الموكب مركباً من فرق العساكر الخيالة والمشاة والمدفعية وكان الوزراء الكرام يقدمهم صاحب الدولة رياض باشا نائباً عن الحضرة الخديوية قد اجتمعوا في سقيفة المنشية يصحبهم لفيف من العلماء الاعلام في مقدمتهم صاحب السماحة والفضيلة شيخنا الاستاذ الشيخ الانبابي وفي مقدمة رجال الطرق واصحاب الاشاير صاحب السماحة والسيادة السيد توفيق افندي البكري الصديقي وسماحة قاضي افندي مصر اي ان هؤلاء الاعلام وجدوا مع النظار الكرام بالملابس الرسمية في مقدمة من وجد معهم من العلماء والاشياخ ومن ساحة المنشية سار الموكب حتى دخل مسجد الامام الحسين رضي الله تعالى عنه وقد هرع الناس الى الشوارع التي مر بها حتى لم يبق في مصر احد ممن يميلون لرؤية هذا الموكب المنيف الا وقف له داعياً للحضرة الخديوية الفخيمة بطول العمر ودوام العز والاقبال متفرجاً

مصنوع البلاد

معلوم للمصريين انه يوجد بالمحلة الكبرى صناع يصنعون الاقمشة اللطيفة المحتاج اليها لباساً واثاثاً مع اتقان الصنع وجودة القماش وحسن المنظر فيصنع فيها العصائب والملاآت الحريرية والقطنيه والبشاكير والمناديل والناموسيات والفرش البهيجة الحريرية والقصبية والقطنية ولكن الناس مغرمون بمصنوع الاجنبي الذي لا يساوي شيئاً في جانب مصنوع البلاد لما اشتمل عليه من رداءة المغزول وغلو السعر وفقد المتانة وقد تنبه الامراء لمصنوع المحلة ومصر والفيوم وغيرها من البلاد المشتغلة بعمل الاصواف ونسج